شراكة بين ميدان "إكس" و" ميرا آيروسبيس" لتطوير اختبارات الطيران للمنصات عالية الارتفاع HAPS

التعاون يتيح دعم اختبارات المنصات وتقييمها على المدى البعيد

وقّع ميدان" إكس"، أول منشأة دولية في المنطقة للتدريب والاختبار والتقييم ضمن المجالات الدفاعية والفضائية والتجارية، والتي تديرها شركة "رماية"، اليوم مذكرة تفاهم مع شركة "ميرا آيروسبيس" التابعة لشركة " Space42"، لإنشاء مركز اختبار دائم لتجارب التحليق الخاصة بالطائرات بدون طيار على ارتفاعات عالية ولفترات طويلة.

وبموجب الاتفاقية، سيعمل ميدان "إكس" كمنشأة رئيسية للتدريب والاختبار والتقييم للمنصات عالية الارتفاع (HAPS) التابعة لشركة "ميرا آيروسبيس"، حيث سيوفر مجالاً جوياً مخصصاً، وأجهزة التجارب الأرضية، وتخطيط التجارب. وتعد منصات " ApusNeo HAPS " التابعة لشركة "ميرا آيروسبيس" منصة جوية كبيرة بدون طيار تعمل بالطاقة الشمسية ومصممة للعمل في طبقة الستراتوسفير على ارتفاع يتراوح بين 13 إلى 20 كيلومتراً - وهو ارتفاع أعلى بكثير من نطاق حركة المرور الجوية التقليدية وتأثيرات أنماط الطقس. وتعمل منصات " HAPS " كبديل فعال من حيث التكلفة للأقمار الصناعية، وتوفر قدرات طويلة الأمد للاتصالات والرصد والمراقبة البيئية دون تعقيدات عمليات الإطلاق الفضائية.

وتم توقيع مذكرة التفاهم من قبل هيثم عوينات، الرئيس التنفيذي لـ "رماية"، وخالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي "ميرا آيروسبيس"، على هامش فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس 2025) الذي يقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض في الفترة من 17 إلى 21 فبراير.

وتعليقاً على هذا التعاون، قال هيثم عوينات، الرئيس التنفيذي لشركة رماية: "يظهر هذا التعاون التزام ميدان إكس بدعم المبتكرين والمبدعين مثل "ميرا آيروسبيس" من خلال توفير مجموعة كاملة من المرافق والخدمات الحديثة لاختبار وتقييم حلولهم، وبالتالي تسريع طرحها في الأسواق".

من جهته قال خالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة "ميرا آيروسبيس": "يعد إنشاء مركز اختبار مخصص في أبوظبي إنجازاً استراتيجياً بالنسبة لشركة ميرا آيروسبيس، حيث ستسمح لنا الخبرة والبنية الأساسية لميدان إكس بإجراء تجارب تحليق صارمة وتحسين الأداء وتعزيز قدرات المنصات عالية الارتفاع الخاصة بنا".

وتعتمد هذه الاتفاقية على التجارب الناجحة التي أجريت في ميدان إكس واستمرت لعدة أيام في منتصف عام 2024، حيث ظلت منصة " HAPS " التابعة لشركة "ميرا آيروسبيس" تحلّق في الجو على ارتفاع 50 ألف قدم لفترة طويلة، مما يدل على إمكاناتها للتشغيل المستدام ضمن طبقة الستراتوسفير.